



مجلة العلوم السياسية

اسم المقال: عرض كتاب (العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية ادارة الازمات)

اسم الكاتب: د. سعدي كريم سلمان

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/86>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/19 16:39 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنط.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

<https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



عنوان كتاب

العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات
تأليف الدكتور ثامر كامل الفرزجي
دار مجداً لوي للنشر والتوزيع عمان -الأردن ٢٠٠٥

٩٦

الدكتور
 سعدى كريم^(*)

ورغم كثرة الكتب التي تناولت موضوع العلاقات السياسية الدولية، الا ان الكتاب الذين بين ايدينا بعد من الكتاب القليلة التي تناولت الموضوع بجدية الطرح واستخدام المناهج العلمية في التحليل وشمولية الموضوعات التي تناولها وتأصليها، علاوة عن كثرة المصادر والمراجع الحديثة التي استند اليها المؤلف. والذي يقرأ الكتاب بجد متعة في ذلك بسبب وضوح الفكرة وعمقها وسلامة اللغة المستخدمة ودقة تعبيرها اضافة الى الواقعية في تناول الموضوعات خصوصاً تلك التي تحاول استشراف موازين القوى في القرن الحادي والعشرين مستندة على ابرز المتغيرات السياسية الدولية في القرن الماضي.

فمن المؤلف الكتاب الى خمسة أبواب متنبنة أربعة عشر فصلاً. افرد الباب الأول للمفاهيم والنظريات. ولكن الدولة ما زالت

ما لا شك فيه ان مهمة القيام بعرض كتاب معين مسألة تغدو صعبة سيما عندما يكون واضح الكتاب زميلاً، وهي اصعب عندما يكون صديقاً. والصعوبة تتجزء من الخوف ان يقال ان الكتاب قد تم امتلاكه بسبب الزماله والصداقة. غير ان ما يخفف ذلك ان الحقيقة دوماً تعلقى عن نفسها. نقول بأن كتاب الدكتور ثامر كامل الفرزجي الموسوم "العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات" يمثل احدى الدراسات العربية القليلة الجادة التي حاولت الجمع بين العلمية والجراءة في الطرح في ان معاً. فالكتاب يتضمن ما هو جديد في العلاقات الدولية وإدارة الأزمة، كما ينطوي على قدر وافر من الدينامية من خلال التأصيل الدقيق لمفاهيم والمحددات والربط بين الجانب النظري والعملياتي وبين التقليدي والحديث والمعاصر. كما ان الكتاب يواكب التطورات الحاصلة في البيئة الدولية، علاوة عن احتوائه للبعد المستقبلي.

(*) كلية العلوم السياسية-جامعة بغداد

الدولي والاطر الهيكلية لهذا النظام في محاولة لبيان هيكل القوة المهيمنة ورسم ابرز خصائص وسمات النظام السياسي الدولي المعاصر.

واحتوى الباب الرابع على التفاعلات في بيئة النظام السياسي - الدولي، حيث تضمن هذا الباب ثلاثة فصول تناولت القوة وإدارتها في النظام السياسي الدولي، من خلال توضيح مفهوم القوة لدى المدارس التقليدية والحديثة والمعاصرة، وأشكاله تقييم مستوى القوة الوطنية للدولة وكيفية إدارة القوة في النظام السياسي - الدولي وذلك في الفصل الثامن، أما الفصل التاسع فقد ركز المؤلف فيه على إشكاليات الصراع وال الحرب في العلاقات السياسية الدولية، من خلال تحليل ظاهرة الصراع الدولي والتفسيرات المختلفة لها ومراحل تطور الصراع في العلاقات الدولية، وطرق حلها، وجاء الفصل العاشر مختصاً دراسة توازنات القوى في العلاقات الدولية انطلاقاً من ماهية توازن القوى وأوضاع توازن القوى ووسائل تحقق التوازن في العلاقات الدولية ثم تقييم سياسات توازن القوى.

اما الباب الخامس والأخير فقد احتوى اربعة فصول جاءت تحت عنوان الامن الدولي والعلاقات الدولية، حيث شمل الفصل الحادي عشر التنظيم الدولي ونظام الامن الجماعي انطلاقاً من تحديد مفهوم الامن الجماعي والاطار النظري

اللاب الرئيس في العلاقات السياسية الدولية، فقد خصص المؤلف الفصل الاول في الكتاب لدراسة ماهية الدولة منطريقاً الى اهم النظريات المفسرة لنشأتها ومفهومها وخصائصها التقليدية والحديثة،اما الفصل الثاني فقد تناول ماهية العلاقات السياسية الدولية، من خلال دراسة التيارات الفكرية الأساسية متى اهم المدارس في العلاقات الدولية.

وخصص المؤلف الباب الثاني من الكتاب الى المحددات والاهداف، تناول في الفصل الثالث منهج دراسة العلاقات السياسية الدولية التقليدية منها والحديثة والمعاصرة، بينما تضمن الفصل الرابع المتغيرات المؤثرة في العلاقات السياسية الدولية الموضوعية منها والمجتمعية علاوة عن شخصية صانع القرار وجاء الفصل الخامس لبيان الاهداف والمصالح الوطنية في العلاقات الدولية انطلاقاً من تحديد معنى الاهداف والمصالح الأساسية ثم تصنف تلك الاهداف والمصالح، مروراً بالمعايير التي تحدد اختيار الاهداف الوطنية وانتهاء بصياغة الاهداف والمصالح الوطنية.

اما الباب الثالث فقد تضمن دراسة النظام السياسي الدولي المعاصر، انطلاقاً من مراحل تطوره الأولى وصولاً الى مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وذلك في الفصل السادس من الكتاب، بينما احتضن الفصل السابع منه الاصول النظرية والخصائص المعاصرة للنظام السياسي

اتحنا من قبل في كتبه المختلفة والتي منها الدبلوماسية واستراتيجية ادراة المفاوضات، وكتاب النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة، وكذلك كتابه دراسة معاصرة في استراتيجية ادارة السلطة. وجميعها كانت دراسات علمية رصينة اغنت المكتبة السياسية العربية. كما نرجو للدكتور ثامر كامل كل التوفيق ونحته على المزيد من البحث والتأليف.

لامن الجماعي في ظل التنظيم الدولي، ثم الامن الجماعي في عالم ما بعد الحرب الباردة وصولاً لدراسة مجلس الامن والشرعية الدولية ومتناولاً اهم الطرóرات الفكرية التي تدعى الى توسيع مجلس الامن الدولي وتبني الاراء بهذا الصدد، ثم عرض المشاهد المحتملة لاصلاح مجلس الامن. وخصص المؤلف الفصل الثاني عشر لدراسة الجوانب النظرية لمفهوم الامن القومي ابتداءً من تحديد مفهوم الامن بدلائله المختلفة ثم بيان اهداف الامن القومي ومستوياته وعلاقته بالاستراتيجيات الامنية. بينما احتوى الفصل الثالث عشر ثورة المعلومات وال العلاقات الدولية موضحاً مفهوم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومضمون الفجوة الاتصالية وبعد الدولي لثورة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ووحدات النظام الدولي. واخيراً جاء الفصل الرابع عشر مختصاً لدراسة الازمة الدولية من حيث مفهوم الازمة الدولية وطبعتها وسماتها ثم القرار السياسي والازمة الدولية وكيفية ادارة الازمة الدولية والسيطرة عليها.

ولا يتردد بالقول بن الكتاب بشكل مساهمة جادة وموضوعية في دراسة العلاقات السياسية الدولية، وبما يجعله ان يكون اغناء للمكتبة العربية، ولذلك نحن الاساند والباحثين وصناع القرار على قراءته لما فيه من فائدة علمية قيمة ويدفعنا ذلك الى تهنئة المؤلف على كتابه الجديد سيماناً وانه قد